

تفسير البغوي

* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ^ج قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ ^ج يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قوله تعالى : (سيقول السفهاء) الجاهل (من الناس ما ولاهم) صرفهم وحولهم (عن

قبلتهم التي كانوا عليها) يعني بيت المقدس والقبلة فعلة من المقابلة نزلت في اليهود

ومشركي مكة طعنوا في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى مكة ، فقالوا لمشركي مكة :

قد تردد على محمد أمره فاشتاق إلى مولده وقد توجه نحو بلدكم وهو راجع إلى دينكم

فقال الله تعالى : (قل الله المشرق والمغرب) ملك له والخلق عبيده . (يهدي من يشاء

إلى صراط مستقيم)